

الباب الثالث

منهج البحث

إن المنهج أمر مهم يساعد الباحث على أداء البحث و يسهله في عملية

كتابته. و يحتوي البحث في هذا الباب على الأمور التالية:

أ) مدخل البحث و تصميمه

بعد أن بحث الباحث عن مسائل البحث واهداف البحث وفوائد البحث،

فيمكن أن تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي نوعان البحث: البحث

الكيفي و البحث الوصفي.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. المراد بالبحث

الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي

وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية)

كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.⁸⁴

باعتبار أوصاف الحقائق الموجودة، فيعتبر هذا البحث بحثا كيفيا (*Qualitative*

Research). و البحث الكيفي هو مدخل في أداء البحث حيث يهتم بالمظاهر أو

⁸⁴ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

الظواهر الطبيعية.⁸⁵ ويرى بوغدان و تيلور (Bogdan dan Taylor) أن المنهج الكيفي هو الاجراءات التي تورث الحقائق الوصفية على شكل الأقوال المكتوبة أو الشفهية المحسولة من الأشخاص و السلوك الممكنة لملاحظتها.⁸⁶ و كانت خصائص البحث الكيفي عند بوغدان و بكلان هي كما يلي:

1. إن الأحوال الطبيعية تكون مصدر الحقائق المباشر و الباحث نفسه هو أداة أساسية للبحث.
2. إنه بحث وصفي، أي الوصف عن معاني الحقائق المجموعة أو المظاهر التي يتمكن للباحث من ملاحظتها.
3. إن اهتمامه بالعمليات أكثر من اهتمامه بالنتائج، وذلك بوجود العلاقات بين الأجزاء المبحوثة عنها ستكون أكثر وضوحا متى تلاحظ بوسيلة تلك العمليات.
4. إن تحليل الحقائق عن طريق استقرائي. يعني أن التحليل يجري منذ أول جمع الحقائق إلى نهايته لأجل حلّ المشكلات المواجهة.

⁸⁵ Mohammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa, 1992), h. 159

⁸⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), h. 4

5. إن عناية البحث الكيفي الأكبر هي العناية بالمعاني، فيفهم الباحث معاني الأشياء من ناحية رأيه كالملاحظ المشترك في العمليات و الاتصال بموضوع البحث.⁸⁷

نظرا إلى طريقة هذا البحث فيعدّ بحثا وصفيا أي نوع البحث الأساسي الذي يهدف إلى وصف أو تصور المظاهر الواقعة سواء أكانت طبيعية أم صناعية.⁸⁸ و يمكن القول أيضا أن البحث الميداني هو البحث الجاري في الميدان أو في مكان البحث أي محل مختار للكشف عن المظاهر التي تحدث فيه و كذلك لوضع الشكوى العلمية.⁸⁹ استعمل الباحثة في هذا البحث العلمي مدخل البحث الكيفي. و البحث الكيفي هو الذي يستند على منهج الفكر الاستقرائي حيث يبنى على الملاحظة الصادقة و الاشتراكية نحو المظاهر الاجتماعية.⁹⁰ و الواضح أن المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكيفي لأنه يبدأ من منهج الفكر الاستقرائي و يجري جمع الحقائق عن مشكلات تعلم اللغة العربية و علاجها في مكان البحث.

⁸⁷ *Ibid.*, h. 8-10

⁸⁸ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2007), h. 72

⁸⁹ Abdurrohman Fatoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), h. 96

⁹⁰ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian*, (Surabaya: el-Kaf, 2006), h. 113

وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. ورأى سومادي سوربا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.⁹¹ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتماداً على الحقائق.⁹²

و يحاول هذا البحث إلى وصف و تأويل فئة من الناس، و موضوع، و ظروف، و منهج فكري، و حادثة تقع في هذه الأواخر. و يطابق هذا بما يقول به ياتم ريانطو (Yatim Riyanto) إن البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه إلى إتاحة الظواهر، و الوقائع، أو الحوادث عن طريق منتظم صحيح عن أوصاف المجتمع أو الدائرة المعنية.⁹³ و يقدم وينارنو سورحمد (Winarno Surakhmad) أن للبحث الوصفي خصائص منها:

1. التركيز في حلّ المشكلات الجارية في هذه الأيام و في المسائل المتأخرة

2. البداية من تنظيم الحقائق المجموعة، و يأتي بعد ذلك البيان عنها، ثم تحليلها.⁹⁴

ثم يبحث الكاتب في هذا المبحث عن الحقائق التي تتعلق لعملية تعلم اللغة

العربية بمشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

"توبنججري"—كالي داوير تولونج أجونج.

⁹¹ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), h. 18

⁹² Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

⁹³ Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: SIC, 2001), h. 23

⁹⁴ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah, Dasar, Metode, Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1994), h. 140

ب) مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجأنجري كالي داوير تولونج أجونج. وقع اختيار الكاتب هذه المدرسة لتكون مكاناً لأداء البحث. و أما أسباب إختيار هذه المدرسة مكاناً هي:

1. إن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجأنجري كالي داوير تولونج أجونج إحدى المدارس المشهورة في تولونج أجونج، و كان موقعها استراتيجياً حيث يسهل للتلاميذ و الباحثة نفسها الوصول إليها بوسائل المواصلات العامة.
2. فيها انواع الأنشطة التعليمية لدرس اللغة العربية التي تحمل الطلاب إلى التشويق و النشاط في تعلم هذا الدراس و خاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث عن مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها.
3. إن وقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجأنجري كالي داوير تولونج أجونج في محل استراتيجي حيث يسهل أن تصل إليها وسائل المواصلات العامة أو العائلية، كما أنها قريبة من الشارع و السوق.

ب) حضور الباحثة

لابد أن يفهم أن صحة الحقائق في البحث الكيفي تتعلق كثيرا بالمستخبرين أو المبحوثين أي هل البيانات (الحقائق) المحسولة من من ميدان البحث سواء بوسيلة المقابلة، و المشاهدة، أو تحليل الوثائق معتبرة (صحيحة) أم لا عندهم (المستخبرين). أو على معنى آخر هل الحقائق مناسبة أم غير مناسبة بمداركهم أم آرائهم. و كان تكتيك تفتيش صحة الحقائق هنا يكون تحقيقا أو تأكيدا لتلك الحقائق.

تتعلق صحة هذه الحقائق بمدى صدق المستخبرين و انشراحهم (صراحتهم) في عطاء المعلومات أو الأجوبة عن أسئلة قدمها الباحث. و كان مستوى صراحة المستخبرين في إتاحة تلك الأجوبة تعين بمستوى استقباليهم نحو حضور الباحث. لذلك كان حضور الباحث في ميدان البحث من أهم الخطوات التي سير عليها الباحث بكل دقة سببا من أنه يتعلق كثيرا بعمليات البحث عن الحقائق و نيلها بطريق طبيعي.⁹⁵

لذلك، يحضر الباحث عند أداء هذا البحث العلمي في ميدان البحث ليتصل بالمبحوث هدفا إلى نيل الحقائق أو المعلومات الصادقة امثالا من شكل البحث الكيفي. و كان حضور الباحث إلى محل البحث يمكن له أن يقوم بالملاحظة المباشرة، و بالمقابلة مع المستخبرين و يتمكن له نيل الحقائق من الوثائق الموجودة فيه. و كذلك،

⁹⁵ Rulam Ahmadi, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: Penerbit Universita Negeri Malang-(UM PRESS), 2005), h. 54

كان حضوره فيه يهدف إلى غرس التقرب معهم الذين ينزلون منزلة الإخوان في أداء البحث. البحث العلمي مند في التاريخ 15 أبريل – 15 مايو 2015 في المدرسة الإسلامية الحكومية تونجأنجيري كالي داوير تولونج اجونج.

حضور الباحثة معروفة هيئتها كالباحثة عن المبحوث عنه أو المستخبر، تقوم الباحثة بالملاحظة كما أنها تقوم بالمقابلة مع بعض الطلاب و مدرسي اللغة العربية في الصف السابع. ولمساعدة الباحثة عند جمع الحقائق في ميدان البحث، فتستخدم الباحثة أدوات الكتابة مثل الأقلام و كتاب المذكرات كآلات مستعملة في كتابة الحقائق.

ج) مصادر الحقائق

المراد بمصادر الحقائق هي مصدر تنال منه الحقائق.⁹⁶ و أما مصادر الحقائق

المستخدمة في هذا البحث العلمي فهي نوعان:

1. مصدر الحقائق الرئيسي. إن مصدر الحقائق الرئيسي هو الحقائق المجموعة من

المصدر الأول.⁹⁷ و الحقائق الرئيسية هنا تتمثل على أقوال و أعمال الطلاب و

⁹⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, 1998), h. 114

⁹⁷ Husen Umar, *Metode Penelitian Untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2000), h. 42

مدرس اللغة العربية المحصورة من ميدان البحث بوسيلة الملاحظة و المقابلة يعنى الأستاذ خوضاري، و أربع التلاميذ من الصف السابع (سوي، كمال، سهيل، نبيل).

2. مصدر الحقائق الثنائي. و أن مصدر الحقائق الثنائي هو الحقائق الرئيسية الملاعبة ثم قدمها جامع الحقائق الرئيسية أم غيره.⁹⁸ و الحقائق الثنائية المقصودة هنا هي الوثيقة المحصورة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج مثل التاريخ عن المدرسة، و أحوال الوسائل التعليمية و التسهيلات، و عدد الطلاب. و الحقائق الثنائية الأخرى هي مثل المواد المكتوبة، و المقالات و المجلة لعلمية التي تبحث عن الاستراتيجيات في مشكلات تعلم اللغة العربية.

استخدمت هذا البحث العلمى أخذ العينات الهادفة (*purposive sampling*)، وهي اختيار أساليب أخذ العينات أو مصادر الموضوع او البيانات البحثية مع إيلاء اهتمام خاص. هذا الاعتبار معين على سبيل المثال الشخص الذي يعتبر الأكثر دراية ما نتوقعه، أو ربما كان حاكما التي من شأنها أن تسمح

⁹⁸ *Ibid.*, h. 42

للباحثين لاستكشاف الكائن او الوضع الاجتماعي التحقيق.⁹⁹ كان هذا

البحث العلمي

(د) الاجراءات في جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي والمستوى لنيل الحقائق المحتاج.¹⁰⁰ واستعملت

الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

1. طريقة الملاحظة المشتركة (observasi participant)

مفهوم علم النفس أن الملاحظة المعروفة أيضا بالمراقبة تحتوي على أنشطة في

تركيز العناية بموضوع باستخدام جميع أدوات الحواس.¹⁰¹ ويرى مرزوقي أن

الملاحظة هي القيام بالمراقبة و الكتابة عن طريق منتظم نحو الظواهر او المظاهر

المبحوثة عنها.¹⁰² هذه الطريقة تستعمل لمعرفة على بيانات موضع البحث

المشهوده مباشرة للبحث لكي حصول البيانات عن الحلة المدرسة.

⁹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 300

¹⁰⁰ Mohamad Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988, cet 3), h. 211

¹⁰¹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), h. 48

¹⁰² Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFE UII, 1977), h. 55

الباحثة مستخدمة لحصول الحقائق عن الظروف العامة في المدرسة، و أحوال الوسائل التعليمية في التاريخ 5 مايو 2015 و الملاحظة عملية التعليم اللغة العربية داخل الفصل في التاريخ 20، 25 أبريل 2015.

2. طريقة المقابلة الدقيقة (wawancara mendalam)

كانت المقابلة أو الاستبار هو الحوار بهدف مقرر و هو يجري بين الوجهين، السائل الذي يقدم الأسئلة و المسؤول عنه الذي يقدم الأجوبة عن تلك الأسئلة.¹⁰³ هي إحدى الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة محدثة ومحورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل (الباحثة) والمجيب.¹⁰⁴

وتجرى المقابلة في هذا البحث عن مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها إلى و طريقة المقابلة تستعمل قصدا إلى نيل الحقائق عن مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها لتلاميذ وللحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجأنجري كالي داوير تولونج أجونج و تطورها إلى اليوم. المقابلة الباحث الى الأستاذ خوضاري كمدرس اللغة العربية الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجأنجري كالي داوير تولونج

¹⁰³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 186

¹⁰⁴ Mardalis, *Metodologi Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

أجونج في التاريخ 16، 24 أبريل 2015، مع الأستاذة أمرة في التاريخ 1 مايو 2015. ثم المقابلة مع التلاميذ الصف السابع يعني كمال في التاريخ 21 أبريل 2015، سوني في التاريخ 22 أبريل 2015، نبيل و سهيلة في التاريخ 23 أبريل 2015.

3. طريقة الوثيقة

إن أصل لفظ التوثيق (dokumentasi) هو لفظ الوثيقة (dokumen) بمعنى الأشياء المكتوبة، و طريقة التوثيق بمعنى الطريقة في جمع الحقائق عن طريق كتابة تلك الحقائق المعدة.¹⁰⁵ و يمكن أن تكون الوثيقة على صورة الوثيقة الرسمية أو غير الرسمية، وكذلك الوثيقة الداخلية أم الخارجية.¹⁰⁶

إن طريقة الوثيقة هي البحث عن الحقائق المتعلقة بالأحوال أو المتغير على صورة المذكرات، و الملخص، و الكتاب، و الجريدة، و المجلة، و تذكارية، و مذكرات المشاورة، و غيرها.¹⁰⁷ و هذه الطريقة مستعملة لحصول الحقائق الوثيقية التاريخ الموجز عن إقامة المدرسة، و الحقائق تتعلق مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها في المدرسة

¹⁰⁵ Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian...*, h. 103

¹⁰⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 216

¹⁰⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 236

المتوسطة الإسلامية الحكومية "تونجانجري" كالي داوير تولونج أجونج في التاريخ 16-

17 أبريل 2015 .

و) تحليل الحقائق

كان تحليل الحقائق يهدف إلى طالب الحقائق و ترتيبها عن طريق منتظم نحو كتابات محسولة من الملاحظة، و المقابلة و غيرها لأجل رقي فهم الباحث عن الحالية المبحوثة عنها و تقديمها كنتيجة الدراسات المفيدة للغير.¹⁰⁸ المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و تجميمها غرضاً إلى تأليف الإفتراض العملي وحملة إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.¹⁰⁹

تحليل الحقائق في البحث الكيفي ، التي أجريت في وقت جمع البيانات في التقدم وعند الانتهاء من جمع البيانات في فترة معينة.

في وقت المقابلة، فإن الباحث إجراء تحليل الإجابات تمت مقابلتهم. إذا أجريت مقابلات الجواب بعد أن كان التحليل غير مرض، وسوف يستمر الباحثون إلى السؤال مرة أخرى، إلى حد ما تعتبر البيانات التي تم الحصول عليها مصداقية.¹¹⁰

¹⁰⁸ Noeng Muhajir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Bayu Indra Grafika, 1988), h. 104

¹⁰⁹ Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

¹¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 337

النشاط في تحليل الحقائق،¹¹¹ وهي:

1. إختيار الحقائق (data reduction)

اختزال البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء التي هي محور التركيز الرئيسي على الأشياء التي هي مهمة، والبحث عن المواضيع وأنماط وتجاهل لا لزوم لها. وبالتالي فإن البيانات انخفاض سوف توفر صورة أكثر وضوحا وتسهيل الباحثين لإجراء مزيد من جمع المعلومات والبحث عند الحاجة.

2. عرض الحقائق (data display)

مرة واحدة يتم تقليل الحقائق، ثم تكون الخطوة التالية هي لتقديم الحقائق. في البحث النوعي، وعرض الحقائق ويمكن أن يتم في شكل وصفا موجزا، والتخطيط، والعلاقة بين فئات وما شابه ذلك.

3. التحقق (verifikasi)

الخطوة التحقق في تحليل البيانات النوعية وفقا لمايلز وهوبرمان هي استنتاج والتحقق. الاستنتاجات الأولية المقدمة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المقبل.

¹¹¹ *Ibid.*, h. 338-345

ز) صحة الحقائق

و لأجل الحصول على الحقائق الصحيحة، فتقوم الباحثة بالخطوات التالية:

1. تطويل الحضور (perpanjangan kehadiran)

كانت الباحثة في هذا البحث العلمي تصير أداة مهمة في البحث الكيفي.

و لأجل نيل الحقائق الموثوقة و الصحيحة، فلا يكون عمل الباحثة مقتصرًا على

حصول الحقائق فقط، و لكن يجب أن تحضر إلى ميدان البحث لأجل القيام

بالتباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها.

2. المنهج التثليثي (Triangulasi)

و القصد من المنهج التثليثي (Triangulasi) هو الأسلوب في تفتيش صحة

الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج الحقائق هدفًا إلى تفتيشها أو إلى

مقارنتها بتلك الحقائق.¹¹² يهدف هذا إلى أن تكون الحقائق المحسولة لا ترى من

وجه واحد بل بأوجه كثيرة حتى يتمكن من قبول صحتها.

و يمكن أن يجري تفتيش صحة الحقائق بوسيلة هذه الطريقة (المنهج التثليثي)

بالطريقة المنهج التثليثي بعدة المصادر. المراد بالمنهج التثليثي بعدة المصادر هو الطريقة

في تفتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق المحسولة من المقابلة و الحقائق

¹¹² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 330

المحصولة من الملاحظة، و كذلك المقارنة بين الحقائق المجموعة من الوثيقة و من المقابلة. يعني الأستاذة أومرة كمدرس اللغة العربية أيضا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجنجري كالي داوير تولونج اجونج.

ح) خطوات البحث

يمكن تقسيم هذا البحث إلى ثلاث خطوات، و هي:

1. الاستعداد أو المقدمة

و في هذه الخطوة، تبدأ الباحثة في جمع الكتب أو النظريات المتعلقة بتنظيم الفصل لترقية مهارة الطلاب في القراءة. و في هذه الخطوة أيضا تقوم بعملية وضع خطة البحث ثم بأداء المناقشة عنها حتى تتناول تصديقها من مشرفة البحث.

2. عملية أداء البحث

و تقوم الباحثة بهذه الخطوة عن طريق جمع الحقائق المتعلقة بمسائل البحث حيث تحصل الحقائق من ميدان البحث. و تستخدم في عملية جمع الحقائق طريقة الملاحظة، و المقابلة، و الوثيقة.

3. تحليل الحقائق

و في هذه الخطوة ترتب الباحثة الحقائق المجموعة عن طريق منتظم و تفصيلي حتى يتمكن من فهمها بكل سهولة و من تبليغ نتائجها إلى الغير بكل وضوح.

4. التقديم أو الشكوى

و هذه الخطوة خطوة أخيرة من الخطوات التي تسير عليها الباحثة في اداء البحث. و تجري الخطوة هذه بوضع الشكوى الكتابي عن نتائج البحث و هذا الشكوى مكتوب على صورة الكتابة العلمية.